

المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030



د/ نهال المغربي

مساعد أول

وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري

■ مقدمة

أهمية المساواة بين الجنسين في المجتمع (خاصة في الريف)
أهمية تمكين المرأة لتحقيق التنمية الريفية المستدامة

■ الوضع الحالي للمرأة

■ دور المرأة في إطار الأهداف الأممية

الأهداف الإنمائية للألفية: التقدم الذي أحرزته مصر بالنسبة للمرأة
أهداف التنمية المستدامة - ما بعد 2015: الأهداف والمؤشرات الخاصة بالمرأة

■ وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030

نبذة عن استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030
استراتيجية التنمية المستدامة: الأهداف والمؤشرات الخاصة بالمرأة
تمكين المرأة في المجتمع المصري: أهم التحديات والبرامج المقترحة

■ خاتمة

■ أهمية المساواة بين الجنسين في المجتمع (خاصة في الريف)

- يؤكد تقرير التنمية البشرية لعام 2015 على أن تعليم الفتيات هو وسيلة هامة للاستفادة من العائد الديمغرافي بالمجتمع.
- « فالمرأة المتعلمة تنجب عددا أقل من الأطفال، وأطفالها يحظون بالرعاية الصحية الجيدة وبالتحصيل العلمي.
- « وفي العديد من البلدان تتقاضى المرأة المتعلمة أجرا يفوق ما يحصل عليه العمال غير المتعلمين.

■ أهمية تمكين المرأة لتحقيق التنمية الريفية المستدامة

- تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقا لأحكام الدستور المصري (2014) وتلتزم الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف، وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل، كما تلتزم بتوفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة والمرأة المعيلة والمسننة والنساء الأشد احتياجا وفقاً للمادة (12).
- وتشير أحدث البيانات إلى أن 66% النساء على مستوى العالم ينتجن 50% من المواد الغذائية، في حين يحصلن على 10% فقط من الدخل ويمتلكن 1% فقط من الممتلكات. وعلى الرغم من التقدم المحرز في قضية تمكين المرأة في السنوات الأخيرة، تمثل النساء والفتيات ثلثي الأميين في العالم و6 من أصل الـ 10 الأفقر على مستوى العالم.
- لذا تظهر أهمية تضافر كافة الجهود للارتقاء بدور المرأة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ومن ثم يأتي دور الحكومة في توفير الآليات والتدابير والسياسات والتشريعات التي تكفل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والثقافية والبيئية على أساس تكافؤ الفرص والمساواة بين النساء والرجال، إضافة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بتمكين المرأة الريفية.

الوضع الحالي للمرأة

■ الوضع الحالي للمرأة وفقاً لمؤشرات قياس الأداء ومقارنة بالعالم

- تحتل مصر المركز 129 من 142 دولة في الترتيب الدولي في مؤشر الفجوة بين الجنسي.
- يرتفع معدل البطالة بين الإناث في المدن الريفية ليصل إلى 30 % مقارنة بنحو 25 % في المدن الحضرية، بينما يصل معدل البطالة بين الذكور إلى 8.8 % و 7.9 % في الحضر والريف على التوالي.

المؤشر	مصر	الاتحاد الأوروبي	أمريكا الشمالية	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	شرق آسيا والمحيط الهادئ
نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل (%)	22.8	45.6	46	21.2	43.5
العمالة المعرضة للمخاطر، إناث (%) (من عمالة الإناث)	40.9	10	-	35.4	-
حصة المرأة من العمالة بالأجر في القطاعات غير الزراعية	18.6	48	47.9	-	-
نسبة الشركات التي يُرأسها إناث (%)	-	20	-	7.2	29.3
عدد وفيات الأمهات	850	390	590	8200	19000
نسبة القيد في التعليم الأساسي	113.4	103.7	97.6	107.3	115.9
التعليم (إناث) (%)	87.8	111.9	95.4	77.1	87.1
التعليم العالي (%)	30.9	73.7	99.9	36.6	34.7
نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية (%)	*2	25.7	20.8	13.1	18.2

* وصل عدد السيدات إلى 63 سيدة في برلمان 2015
مصدر البيانات: World Bank, World Development Indicator, latest data available

الوضع الحالي للمرأة (2)

■ الاتفاقيات الدولية للحفاظ على حقوق المرأة

— اتفاقية " القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة " تم اعتمادها في 18 ديسمبر 1979 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة وتدعو إلى سن تشريعات وطنية تحرم التمييز، وتوصي باتخاذ تدابير خاصة مؤقتة للتعجيل بتحقيق المساواة الحقيقية بين الرجل والمرأة، وباتخاذ خطوات تستهدف تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى إدامة هذا التمييز.

— اتفاقية " منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي"، المعروفة بـ "اتفاقية اسطنبول"

أول اتفاقية أوروبية مخصصة تحديداً للتعامل مع العنف ضد النساء وتلتزم الدول الموقعة عليها بتدابير محددة لمكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة مثل التحرش الجنسي والعنف المنزلي والزواج القسري أو تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

دور المرأة في إطار الأهداف الأممية

■ الأهداف الإنمائية للألفية: التقدم الذي أحرزته مصر بالنسبة للمرأة

وهي ثمانية أهداف عالمية وضعتها منظمة الأمم المتحدة للحد من الفقر، توفير الصحة والتعليم، وكذلك حددت ضمن أهدافها بشكل مباشر تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف الثالث تحديدا). واعتمد قياس هذا الهدف على المؤشرات التالية:

المؤشر	مدى التقدم
نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي والثانوي	تحققت. حيث ارتفعت نسبة البنات المقيدات في التعليم إلى البنين على المستوى القومي خلال عام 2014/2013 إلى نحو 102.3 %، 107.4 في المرحلتين الابتدائي والثانوي على الترتيب مقابل نسبة قدرها 79.7 %، 73.6 % خلال عام 1990 على التوالي.
حصة النساء من الوظائف ذات الأجر في القطاع غير الزراعي	لم تتحقق. حيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة النساء اللاتي يعملن بأجر في القطاع غير الزراعي خلال عام 2013/2012 على المستوى القومي بلغت نحو 19.2 % من إجمالي العاملين بأجر.
نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية	لم تتحقق. لم تتعدى نسبة السيدات في مجلس الشعب 3% من إجمالي الأعضاء فيما قبل 2010. ولم تزد عضوية النساء عن 11 سيدة بمجلس الشعب عام 2012. وبالرغم من ذلك فمن الجدير بالذكر أن عدد السيدات وصل إلى 63 سيدة في برلمان 2015

دور المرأة في إطار الأهداف الأممية: ما بعد 2015

- تتكون الأهداف الإنمائية المستدامة من 17 هدف وسوف تصبح قابلة للتطبيق من يناير 2016 والموعد النهائي المتوقع لتحقيق SDGs هو 2030.
- وقد أعلنت مصر عن تبنيها لأهداف التنمية المستدامة بعد 2015 حتى 2030 خلال الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي أقيمت في الفترة من 25-27 سبتمبر 2015.
- ويركز الهدف الخامس تحديداً على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

المؤشر	الهدف الخامس
<ul style="list-style-type: none">الترتيب الدولي في مؤشر الفجوة بين الجنسين.نسبة المشاركة السياسية والمدنية للمرأة.نسبة النساء بدون دخل خاص بهم.نسبة النساء في مجالس إدارة الشركات.الفجوة بين الجنسين في الأجور، حسب النشاط الاقتصادينسبة من النساء الحاصلين على حقوق ملكية الأراضي والممتلكات، والموارد الطبيعيةنسبة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس ضد النساء والأطفال التي يتم التحقيق فيها وحكم عليه بالسجننسبة الفتيات والنساء (15-49) الذين تعرضوا للعنف الجسدي أو الجنسي في ال 12 شهرا الماضيةمتوسط عدد الساعات التي يقضيها في العمل بدون أجر حسب الجنس	<p>«تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات»</p>

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030

■ نبذة عن استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030

- تتكون استراتيجية التنمية المستدامة من 10 محاور رئيسية تهدف إلى أن تصبح مصر من أفضل 30 دولة بالنسبة لحجم الاقتصاد مقاس بالنتائج المحلي الإجمالي، وبالنسبة لمكافحة الفساد، وتنافسية الأسواق، والتنمية البشرية وجودة الحياة بحلول عام 2030.
- تم إعداد الاستراتيجية بمنهجية تشاركية حيث قاد المراحل الأولى من مراحل إعداد الاستراتيجية المجتمع المدني والقطاع الخاص، ولعبت منظمات التنمية الإقليمية والدولية دوراً هاماً أيضاً، بالتعاون مع كافة الوزارات والهيئات العامة.
- استهدفت الاستراتيجية صياغة رؤية عامة للدولة حتى عام 2030 تمثل الإطار العام الذي تتكامل من خلاله جهود التنمية ويجعل الإنسان المصري محور هذه الجهود.
- تتبنى الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة بالأبعاد الثلاث: البعد الاقتصادي (ويشمل 4 محاور للتنمية الاقتصادية والطاقة والشفافية وكفاءة المؤسسات والابتكار والمعرفة والبحث العلمي)، والبعد الاجتماعي (ويشمل محاور العدالة الاجتماعية والتعلو والتدريب والصحة والثقافة)، والبعد البيئي (الذي يشمل البيئة والتنمية العمرانية)، بالإضافة إلى السياسة الخارجية والأمن القومي والسياسة الداخلية.
- بالنسبة لكل محور من المحاور، تم صياغة غاية عامة ومجموعة من الأهداف الاستراتيجية، ومؤشرات قياس الأهداف والبرامج والمشروعات.

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030

■ نبذة عن استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030

- راعت الاستراتيجية في صياغتها مجموعة من الأمور على رأسها:
 - أن تكون حساسة للنوع الاجتماعي.
 - أن تأخذ في الاعتبار الجوانب المرتبطة بالإعاقة.
 - التنسيق التام بين الأهداف التنموية الأممية وبين الأهداف الوطنية، حيث تتوافق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 مع الأهداف الإنمائية المستدامة (SDGs) بشكل عام بحيث تساهم الاستراتيجية الوطنية في تحقيق الأهداف الأممية الإنمائية المستدامة في مصر. وعلى مستوى مؤشرات قياس الأداء، هناك ما يقرب من 50 مؤشر مشترك (من إجمالي 150 مؤشر مقترح لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة). و يساعد التوحيد في المؤشرات المستخدمة على سهولة المقارنة والمتابعة عالمياً.
- الاستراتيجية ليست استراتيجية قطاعية.
- تتضمن الاستراتيجية إطار زمني محدد، ومستهدفات كمية، وتصور مبدئي حول الموازنات المطلوبة لتمويل برامج الاستراتيجية.

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (2)

■ استراتيجية التنمية المستدامة: الأهداف والمؤشرات الخاصة بالمرأة

المحور	الهدف	المؤشر*	الوضع الحالي	هدف 2030
التنمية الاقتصادية	تحقيق نمو احتوائي ومستدام	• معدل البطالة (%)	13	5
		• نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل (%)	22.8	35
		• نسبة الفقراء وفقاً لمقياس الفقر القومي (%)	26.3	15
		• نسبة الفقراء وفقاً لمقياس الفقر المدقع (%)	4.4	صفر
		• معدل الخصوبة الكلي (%)	3.5	2.4
		• نسبة مساهمة القطاع غير الرسمي في الاقتصاد	مستحدث	

*كافة المؤشرات يتم قياسها حسب النوع وفئات العمر ومستويات التعليم ووفقاً للتوزيع الجغرافي

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (3)

■ استراتيجية التنمية المستدامة: الأهداف والمؤشرات الخاصة بالمرأة

المحور	الهدف	المؤشر	الوضع الحالي	هدف 2030
العدالة الاجتماعية	تحقيق المساواة في الحقوق والفرص	• الترتيب الدولي في مؤشر الفجوة بين الجنسين	129	60
		• نسبة المرأة المعيلة تحت خط الفقر (%)	26.3	0
		• نسبة المشاركة السياسية والمدنية للمرأة	مستحدث	
الصحة	النهوض بصحة المواطنين في إطار من العدالة والإنصاف	• معدل وفيات الأمهات (%)	51.8	31

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (4)

■ استراتيجية التنمية المستدامة: الأهداف والمؤشرات الخاصة بالمرأة

المحور	الهدف	المؤشر	الوضع الحالي	هدف 2030	
التعليم والتدريب	<ul style="list-style-type: none"> إتاحة التعليم للجميع دون تمييز 	<ul style="list-style-type: none"> نسبة التسرب من إجمالي الملتحقين بالتعليم (%) 	6	1	
			<ul style="list-style-type: none"> متوسط عدد الطلاب في الفصل 	42	35
				<ul style="list-style-type: none"> عدد المدارس المجهزة لرعاية الموهبين والمتفوقين 	65
		<ul style="list-style-type: none"> رياضياً أكاديمياً 	3		12

*كافة المؤشرات يتم قياسها حسب النوع وفئات العمر ومستويات التعليم ووفقاً للتوزيع الجغرافي

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (5)

■ تحديات تمكين المرأة في المجتمع المصري

أهم التحديات

يؤدي ذلك إلى تراجع الوعي الصحي لديهن مما يؤثر بالسلب على تغذية وصحة أطفالهن.

تواضع معدلات تعليم الفتيات خاصة في الصعيد

تتفاوت معدلات البطالة بين الجنسين، فقد بلغ معدل البطالة بين الذكور نحو 9.3% بنهاية شهر يونيو عام 2015 مقابل 24.1% للإناث عن ذات الفترة. وتستمر مساهمة المرأة في سوق العمل في الانخفاض رغم الزيادات السكانية، بسبب صعوبة ظروف العمل بالقطاع الخاص وارتفاع عدد ساعات العمل به.

ارتفاع معدل البطالة بين الإناث

فلا تحصل المرأة العاملة فقط على أجور منخفضة نسبياً نظراً لعملها بالقطاع غير الرسمي، بل إنها تحصل على أجور أقل من الأجور التي يحصل عليها العامل الرجل بالقطاع غير الرسمي.

زيادة مشكلة التمييز بين الجنسين في سوق العمل

حيث يؤدي عدم تمكين الشباب والمرأة والفئات المهمشة بشكل مؤسسي وممنهج في التقليل من فعالية الجهود التي تُبذل في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية.

ضعف مؤسسية جهود تمكين الشباب والمرأة والفئات المهمشة

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (6)

■ أهم برامج تمكين المرأة في المجتمع المصري

وصف البرنامج	أهم البرامج المقترحة
يهدف البرنامج إلى تعزيز فرص العمل اللائق لكافة الشباب خاصةً الشباب ذوى الإعاقة والإناث في كافة محافظات الجمهورية. ويعمل البرنامج على توفير فرص العمل اللائق خلال الخمس سنوات القادمة.	برنامج العمل اللائق
يستهدف هذا البرنامج تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالعدالة الاجتماعية والاندماج المجتمعي لتحفيز العمل المجتمعي التنموي الذي يقلص من الفجوات النوعية والاجتماعية	مراجعة وتطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية والاندماج المجتمعي
يهدف البرنامج إلى تحقيق الاندماج المجتمعي من خلال العمل على تقليص الفجوات المجتمعية والنوعية والجيلية دون الإخلال بتكافؤ الفرص.	تقليص الفجوات المجتمعية والنوعية والجيلية
	برامج ومشروعات لتحويل القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (4)

■ أهم برامج تمكين المرأة في المجتمع المصري

أهم البرامج المقترحة	وصف البرنامج
التجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة	إنشاء تجمعات صناعية على مستوى الجمهورية كحل تنموي لدعم التكامل الصناعي بين المصانع الكبيرة من ناحية والصغيرة والمتوسطة من ناحية أخرى والمساهمة في رفع القيمة الصناعية المضافة وتوفير فرص العمل للمرأة والشباب وذوي الإعاقة وربط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بسلاسل القيمة والإنتاج والتجارة وتنمية مجموعة من مشروعات الاقتصاد الأخضر.
إنشاء تجمعات للصناعات الزراعية	يهدف هذا البرنامج إلى التوسع في الصناعات الزراعية ودعم الصادرات من هذا القطاع من خلال تمكين مراكز الصناعات الزراعية وتهيئة البيئة الملائمة لإقامة هذه الصناعات. كما يهدف إلى تحقيق التكامل بين القطاع الزراعي والقطاع الصناعي - ورفع القيمة المضافة في مياه الري والمحاصيل الزراعية عن طريق إيجاد علاقة بن المزارع والمصانع وزيادة القيمة الاقتصادية للمنتجات الزراعية بحلول عام 2020 . ويعد هذا البرنامج ذو تكلفة عالية. ومن المتوقع أن يوفر فرص عمل للشباب وللمرأة الريفية.

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (4)

■ أهم برامج تمكين المرأة في المجتمع المصري

أهم البرامج المقترحة

وصف البرنامج

العمل على زيادة مساحة الرقعة الزراعية، وتشجيع الاستثمارات في مجالات التصنيع الزراعي، وتشجيع الصناعات الريفية والصناعات التصديرية في القطاع الريفي، حيث أن القطاع الريفي غير الزراعي هو من أهم القطاعات الواعدة في الوقت الحاضر، ومن أهم القطاعات لإيجاد فرص العمل لمحدودي الدخل وخاصة المرأة.

تهدف هذه المبادرة إلى بناء شبكة لتجميع المحاصيل الزراعية وتخزينها في مواقع استراتيجية تغطي جميع أنحاء الجمهورية، بهدف تعزيز وصول المزارعين للأسواق وخفض الفوائد الناتجة عن النقل والتخزين ويوفر هذا المشروع فرص عمل للشباب والمرأة وذوي الإعاقة.

تطوير الخدمات والمنافذ التسويقية المتنقلة على سيارات. ولا يحتاج هذا المشروع إلى إنشاءات ثابتة في صورة محلات مما يخفض التكلفة الاستثمارية وتكلفة التشغيل وبالتالي هامش الربح المطلوب مع سهولة تقديم الخدمة وتوافرها في أماكن الاحتياج إليها مع الاعتماد على أسلوب "من المنتج إلى المستهلك من خلال وسيط واحد" ويوفر هذا المشروع فرص عمل كثيرة للشباب والمرأة.

زيادة الرقعة الزراعية ودعم التصنيع الزراعي

إنشاء نقاط تجميع ومرافق تخزين للسلع الاستراتيجية

تأسيس مشروعات صغيرة في مجال المنافذ والخدمات التسويقية المتنقلة

وضع المرأة في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (4)

■ أهم برامج تمكين المرأة في المجتمع المصري

أهم البرامج المقترحة	وصف البرنامج
تحويل مصر إلى محور رقمي عالمي	الاستفادة من مختلف الأصول الوطنية لوضع مصر كمركز رقمي عالمي، مع التركيز على ثلاثة مجالات تعظم الاستفادة من الكابلات البحرية، وخدمة مشروع تنمية قناة السويس، والاستفادة من وادي التكنولوجيا. يهدف المشروع إلى استثمار موقع مصر الجغرافي الفريد، والذي يمر به 18 كابل بحري بإجمالي سعة 8 تيرا بيت/الثانية ما يمكننا من تعزيز الاستفادة من مرور الكابلات وإضافة العديد من الخدمات ذات القيمة المضافة لتصبح مصر مركزاً عالمياً لتقديم الخدمات الرقمية وخدمات الانترنت، بالإضافة إلى تنمية الصناعات القائمة على تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل عام للمنافسة وتحسن مركز مصر في تقديم خدمات التعهيد على المستوى الدولي بشكل خاص والخدمة الرقمية بشكل عام. كما يهدف المشروع لخلق فرص عمل جديدة خاصة للشباب والمرأة وذوي الإعاقة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحقيقاً لخطة الدولة للتنمية المستدامة.

شكراً لحسن استماعكم

